

في التفسير في قوله تعالى وسوف يعطيك ركباً فترجي  
ان الله تعالى اعد له في الجنة اربعين الف براق ترعى  
في خروج الجنة انبي وقدر وي ابن زنجويه في فضائل  
الاعمال عن كثيرين مرة الحضري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تبعث ناقة عمود لصالح فيركبها من  
عند قبره حتى تواتي به الحشر وانما على البراق اختصت  
به من دون الانبياء يومئذ ويبعث بلال على ناقة من  
نوق الجنة بنا دي على ظهرها بالاذان حقا فاذ اسمت  
الانبياء واسمها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله قال وخصني نشهد على ذلك وقال ابن دحية  
وابن المنير انما استصعب ثراها وزهوا بركوب النبي  
صلى الله عليه وسلم واد بقره الحمد تستصعب استطاقه  
بلسان الحال انه لم يقصد الصعوبة وانما اتاه لما كان  
النبي صلى الله عليه وسلم منه ولهذا قال فارض عرقا  
فكانه اجاب به بلسان الحال متبرا من الاستصعاب  
وعرق من خجل العتاب وذلك قريب من رجعة  
الجبل به حتى قال لها ثبت فانما عليك نبي وصديق  
وشهيد وهذه هذه طرب لا هذه غضب ولم يسم  
الله تعالى سير البراق برسول الله صلى الله عليه  
وسلم طيرانا وانما سماه بما سمي به السير المقتاد سير  
الليل عند العرب يسمي اسرافين وخذ من هذا ان  
الروي

الروي اذا طويت له الارض العبدية في الساعة القدرية  
يتناول اسم المسافر ويشمله احكام السفر باعتبار القصر  
والفطر وانما لم يذكر البراق في الرجوع لان ذلك معلوم  
بذكرة في الصوم وتكمله تعالى سرايل تنعيم الحر يعني  
والبرد ويؤخذ مما ذكر في القصة وهنا من ان الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام ركبو البراق ان ركوبه ليس  
من خصايصه صلى الله عليه وسلم نعم قيل ركوبه بلحا  
مسر جالم يرد لغيره من الانبياء عليهم السلام والسلام  
**الوجه الثالث عشر** في قوله في القصة وتكلم اربعة  
وهم صغار فذكر ابن الماشطة وشاهد يونس وصاحب  
جريح وعيسى ابن مريم وقد تكلم في امهد جماعة غيرهم  
وصلوا بالاربعة المذكورين عشر في الصحيحين من  
حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لم يتكلم في امهد  
الا ثلاثة فذكر عيسى وصاحب جريح وابن المرأة التي  
سر عليها با امرأة يقال لها زفة وفي صحيح مسلم في قصة  
اصحاب الاخذ وان امرأة جي بها لتلقى في النار لتكذب  
ومعها صبي مريض فتقاعست فقال يا امه اصبري  
فانك على الحق وفي رواية عند ابي قنينة انه كان  
ابن سبعة اشهر وروي التعلبي عن الضحاك ان عجي  
ابن زكريا تكلم في امهد و فكر البقوي في تفسيره ان  
ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم تكلم في امهد وفي سير